

الشعب الافغاني يدعم حكومته الشرعية ويبنى حياة جديدة

اعتراف اميركبابان الثورة هي مصدر التهديد للإمبريالية

الداخلية في العراق وباكستان والعربية السعودية وبركبا ونس حظر العرو السوفيتي وهذا مالم مخالفه الرئيس كارتير في خطابه ..

الذكري المحزون لتأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي

ارسلت الاحزاب والمنظمات التسوية والمقدسة وحركات التحرر الوطني بالمشات من برفات التهنئة الى قادة الحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب. واتارت هذه البرقيات الى ان نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية والرحيمية يحظى بالدمع من شعوب العالم كلها ..

الافغاني يسعى لامة علاقات صداقة مع شعبي البلدين، ان هذا هو الخط العام في ساسة حزب الشعب الديمقراطي والحكومة الافغانية. واعرب كارمالي عن ثقته بان تستجيب القيادة الايرانية لهذه الصادرة. وسعر الشعب الافغاني عن ثقته بان اليوم ليس بعيدا حيث تظهر في وسط آسيا افانسانان التقدمية الحرة الديمقراطية ذات مستوى عال من التطور الاقتصادي والتعايشي. ومن جهة اخرى نشرت وزارة الداخلية الافغانية سانا نقت فيه نفا قاطما ما نشرته وسائل الاعلام الامبريالية والصينية والذي ادعت فيه ان جميع عائلة حفيت الله امن قد قتلوا معه. واكد النبان ان حفيت الله امن واثنين من ساعديه قد اعدوا بعد ان ادنوا بالوثائق الثابتة بواسطة محكمة ثورية...

الاحتلال والتجاوزات السابقة من اهل حل القضية الاساسية التي يواحه الشعب الافغاني في هذا المجال وهي محو الامة والتي تقدر نسبتها بحوالي 90 بالمئة. من عدد السكان والكثافة وقد اشارت وزرته الثقافة الدكتور واشراذه انه قد تم وضع برنامج بالتعاون مع وزارة الدفاع لهد محو الامة من الحدود في الدرجة الاولى، وبذلك فان جميع الذين يسهون الخدمة العسكرية سيعفون الى سوتهم منظمين ويعطون العلم الى مدينتهم وقراهم.

اما بالنسبة للساسة الخارجية فقد اعلن باراك كارمالي ان افانسان ستفي دولة صعبة للسلام وسنقتله وتمسكه بصادق حركة عدم الانحياز اما فيما يتعلق بالدول المحاورة باكستان وبران فان الشعب

بالرغم من جميع الامبرالات والحللات العدائية ضد الشعب الافغاني والتي تروجها الدعاية الامبريالية بما في ذلك تسرب الامصار المقفودة عن اسرار المعارك والقتلى من الحدود السوفيتية - بالرغم من جميع هذه الاكاذيب فان المعابر الواردة من كابول نشر الى عبود الحياه الطمعة في البلاد كما نشر الى الناسم والدعم الذي تحظى به حكومة باراك كارمالي من العالميه كمنه للشكان.

فقد اشار باراك كارمالي في مؤتمر صحفي حضره الصحافيون الامعان والاحباب ان الوحدة والتكاتف هي السبيل الى ان في صفوف حزب الشعب الديمقراطي وجمع اجهزة الدولة والحيش. ففي اقل من شهر تم اعادة النظام الثوري والشرعية في البلاد ووصل الى اجهزة الدولة اكثر من 10 الاف رسالة تمثل جميع القنات في البلاد. عمال، فلاحين، حرفيين متفنين، رجال دين، شباب ونساء يبرون فيها عن تاييدهم للقيادة الافغانية والبرنامج الذي وضعت من اجل التحولات الثورية.

وسم في البلاد الان العمل من اجل تشكيل الجبهة الوطنية ونتيجة للسياسة الوطنية الديمقراطية التي تتبناها الحكومة فقد تراجع الكثير من غررت بهم العناية الرحيمية او الذين اضطروا لحمل السلاح بسب سياسة حفيت الله امن زاجوا وسلموا اسلحتهم طوعا وانادوا الى بيوتهم وبدأوا معلمهم الشبي.

ومن ناحية اخرى تعد وزارة الثقافة برامج واسعة مستفيدة من

بعض التحركات والاجراءات الاميركية اثبتت اقربها كارتير بعد أحداث أفغانستان



- 1) قام وزير الدفاع الاميركي هارولد براون بزيارة الى بكين لزيادة التعاون العسكري مع الصين ولبحث تقديم دعم لباكستان.
- 2) بريجنسكي زار باكستان واتفق مع ضياء الحق على تصعيد عمليات التخريب ضد الثورة الافغانية.
- 3) حملات الطائرات الاميركية قرب السواحل الايرانية.
- 4) توسيع قاعدة دياغو غارسيا في المحيط الهندي.
- 5) تسهيلات عسكرية للقوات الاميركية في عمان والصومال وكينيا.
- 6) الاتفاق مع تركيا على اعادة تنشيط القواعد الاميركية.
- 7) الاسطول السادس بدأ باستخدام جيفا كقاعدة لتزويده بالوقود.
- 8) مصر تمنح واشنطن قواعد عسكرية كما يقوم الجانبان بتاورات جوية مشتركة.

عشنا في جحيم

الاميرة لولا سيماونك ابنة عم الامير سيماونك تروي ذكرياتها عن سنوات الرعب التي عاشتها في كمبوذا في ظل نظام حكم الخمير الحمر. وقد كانت الاميرة التي حكم عليها بالقيام باعمال الشريرة بانها تان سائر الكمبوذيين منذ بنتت زوجها وسانتها الثلاث و 24 ابرين من افراد عائلتها. وفيما يلي قصتها:

ارد ان احدثكم عما شاهدته ربتة خلال السنوات الاربع من حكم بول بوت واينج ساري. قبل لنا ان من المقرر جمع عائلة الملكة كلها في مكان واحد. وطلبي الحيرة ان لا يمكن الوثوق ببول بوت فلم اقدم نفسي. لقد بطلت عائلة زوجي كلها. كان هناك 24 من افرادها. الشابات الاقدم كونيونج شاع. واحسرتي اصداق في وقت اقول جميعهم قد قتلوا. وكان من سهيم عن الامر مونيريت وامرته.

والتي اسطول (سبتمبر) ارسلت لنا نكتس من اخفا اسمي ونسبي؟ زود نفسه بحد ذاتها. فعندما طار الى المنطة رقم واحد بالقرب بانامانج عمدت الى تغيير اسمي من "صوت اسم" الى "صوت اسم" زوجي "صوت اسم".

عليه ان يودي واجبه كطيب. وهذا ما اودي بحياته.

قتل زوجي امام ناظري

لقد تعودنا في قريتنا على ان الناس، وبخاصة المتفنين والعلميين الذين كانوا يؤخذون بعيدا ولا يعودون ابدا، وكنت اعرف ان دور زوجي سيأتي في يوم من الايام.

"لقد اقتنيت بعيدا في الساعة الثالثة والخمسة من صباح يوم السبت - المصادف 8 آب (اغسطس) 1976، حيث جاءه شيخ القرية ومعه ثلاثة من جنود بول بوت. وعندما شاهدتهم هربت لتخدير زوجي ولكن بعد فوات الاوان. لقد طلبت السماح لي بالذهاب معه فاجابني الشيخ "هل تريد ان يذهب معك؟ حسن ولكنك ستندمين".

"ومثلي طلبت ابنتي الكبرى بيم سوفان نوري التي كانت تحب والدها حبا جما، السماح لها بمرافقتهم. "سونا حوالي كيلومتر الى جدول صغير كانت على ضفته شجرة مانقو. فصدر لنا امر بالتوقف وشرعوا بحفرون. فادركت ان تلك هي النهاية. واخذ زوجي ابنتنا باحضانة وقال لها "تحلي بالشجاعة ما طفتي".

"وبالنسبة لي كانت تلك الدقائق بمثابة الكابوس. فقد غشي

الربع عيني وكنت عاجزة عن النطق بكلمة واحدة. وعندما اراد امر المجموعة عجب عيني زوجي، صرخت: "لا تتحسروا هذا المم!"

"وبعد ان شاهدت ابنتي والدها واقفا تحت شجرة المانقو بدأت تركض فاطلق احد جنود بول بوت النار من بندقيته واصابها في راسها فسقطت على الارض.

"ثم لطلقوا النار على زوجي امام ناظري، فترنح بعد الطلقات الاولى واغلق عيني ولكنه لم يتأرق الحياة. فهو انتفض حده ثم قضا عليه. انكم لا تستطيعون ان تتصوروا ذلك المشهد. انه مستحيل. "استدار جنود بول بوت صوبي وقالوا: "هل تريد ان للحاق به؟" كان علي ان اعود الى القرية

كنت اشبه بالميتة. كنت اركض حينما وامثي حينما. فنكبت ورحت اكي. طوال الوقت. ولم ابق الى ردتى الا بعد ان ناداني. ابني. "فارتقت ابنتي الحياة في 31 آب (اغسطس) 1976 دون ان تستعيد وعيها من الحرح الذي اصابها في راسها.

"بالها من قسوة مروع. ولولم اكن شاهدة وصحبة لما صدقت بان ذلك كان ممكنا. ففي السابق عندما شاهدت افلاما عن معسكرات الاعتقال النازية، بدت لي امرا لا يصدق. ولكن ان تكون نفسك ضحية مثل هذه القسوة، ان ترى ما كان لا يحتمل لشعرك! لقد كان ذلك امرا لا يحتمل وحسبت اني لن اعيش قط حتى نهايته. وبعد موت ابنتي الاخرين (مانا جوعا) هربت من المعسكر...

"لقد توجهت من المنطة رقم واحد في طريق الى المنطة رقم اربعة. ولدي وصولنا الى القرية رقم سبعة كان ابني هو الوحيد الباقي

الامير سيماونك قالت لولا سيماونك: "يريدون ان تسمعي عن سيماونك؟ حسن ان سيماونك امير وانا ايضا اميرة. ولكننا لا نتفق في وجهات نظريا. صحح ان سيماونك كان يعد اسير بول بوت خلال هذه السوات الاربع ولكن صحفنا قصرا. ولم يكن عليه ان يعانى كسائر الكمبوذيين. لم يتعلم عليه العمل كما تعلم على وعلى نسبي - من الثالثة صباحا وحتى ساعة متأخرة من الليل لقا، صحن الحساء. ان سيماونك لا يستطيع فقط ان يفهم هذا لانه لم يكن في ذلك الوضع وهو لا يعرف ما كان عليه شعبة ان يعانته. ولكني يحظى حقا بمحبة الشعب التي برعم نعتته بها - بسفي عليه ان يفهم ما يعلمنا بول بوت: ان ديكين من الاعتراف بالحمل فضله. واذا لم يكن هو نفسه يريد ان يحرك ساكنا فعليه ان لا يضع العراقل امام الاخرين.

لقد قال عن حكومتنا انهم صاروا لا يعرفون كيف يحكمون ولكن يجب اعطاء الشباب مهلة من الزمن لكي سرهوا على ما يستطيعون القيام به.

انسي اعمل حالما في الدائرة القطبانية وعلى اتصال دائم بالهيئات الدبلوماسية. انني احب هذا العمل كثيرا حيث اراقق الصروف في جولات في اجزاء البلاد وسبح هذا لي امكانته الالتقاء بالسكان، بالمشي...

"لقد عماد الوضع الى الاستقرار ولدسا ما يمكن لنمنا الى امام افضل حسما نقول احدي حكايات لاموسين "واذا ما توفر لي الوقت فاني

ساقوم بتأليف كتاب من المذكرات، ومن المرجح ان يكون عنوانه "اولئك الذين عاشوا في جحيم". لقد كان حبيبا بالمشي الحقيقى للشمكة وكان علميا جميعا ان بعض منه

ولدى سؤلها عن اس عمها

سبحانك لا يستطيع قطف ان يعرفهم هذا...